

تونى بلير يعتذر بعد تقرير اتهمه باجتياح العراق دعماً لبوش



الأربعاء 6 يوليو 2016 11:07 م

عبر رئيس الوزراء البريطاني الأسبق تونى بلير اليوم الأربعاء عن أسفه وحزنه وقدم "اعتذاراته"، بعد نشر تقرير ينتقد بقسوة قراره إدخال بريطانيا في حرب العراق عام 2003. وقال رئيس الحكومة الأسبق الذي بدا عليه التأثير خلال مؤتمر صحافي في لندن: "كان ذلك القرار هو الأكثر صعوبة الذي اتخذته، وقمت بذلك بحسن نية".

وأضاف رئيس الوزراء البريطاني العمالي الأسبق: "أنا أتحمل كامل المسؤولية وأعبر عن ألمي وأسفي وأقدم اعتذاراتي". لكنه قال: "كما أوضح التقرير لم تكن هناك أكاذيب، لم يتم تضليل الحكومة والبرلمان ولم يكن هناك التزام سرّي بالحرب".

وفي وقت سابق وجه رئيس لجنة التحقيق البريطانية حول حرب العراق جون شيلكوت انتقادات قاسية لتونى بلير معتبراً أن اجتياح العراق عام 2003 حدث قبل استفاد كل الطول السلمية، وأن خطط لندن لفترة ما بعد الحرب لم تكن ملائمة.

وكان بلير يرد على انتقادات شديدة وردت في تقرير لتحقيق استمر سبع سنوات في الحرب نشر في وقت سابق اليوم الأربعاء وقال بلير للصحفيين: "اتضح أن تقييمات المخابرات وقت الذهاب للحرب كانت خاطئة" اتضح بعد ذلك أن العواقب أكثر عدائية وامتداداً ودموية مما نتخيل".

بيد أنه اعتبر أن الإطاحة بنظام صدام حسين في 2003 كان قراراً صائباً، مؤكداً أن العالم بات "أكثر أماناً"، ورافضاً مقولة إن إرهاب اليوم نتيجة لاجتياح العراق.